جامعة الرياض
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

وجب ان يلطف الغذاء ويقتصر في الايام الثلثة الاول عند تزايد المرض على ماء الحمص
بالعسل او ماء العسل وحده او ماء شعير لتعيل ان كانت هناك حرارة فانه كثيرا ما يكون الشق السليم
مشتعلا كانه في نار لان الروح يتوفر على الشق السليم عند انقطاعه عن الشق الاخر نسبيا
او كان العليل حار المزاج لقوة حرارة القلب ثم يستعمل ماء فروج بالشبث والدارصيني والفلفل
والصعتر والخردل او رغوته ان لم يكن حرارة وانما يجعل الغذاء في ابتداء هذه العلة لطيفا
مع انها من الامراض المزمنة لانها يرجى انقضاؤها في الايام الاول او كثيرا ما يزول في تلك
الايام وذلك لان مادتها يكون رقيقة قليلة اما رقتها فلانها نافذة في منافذ العصب وهي
شديدة القبض فلا يتسع بما يكون له غلظ يعتد به ولو كانت المادة غليظة مدت قدرا لورم
العصب عرضا وحدث منه التشنج الرطب لا الفالج واما قلتها فلانها لو كانت كثيرة لفعلت
فعل الغليظة من تمديد العصب عرضا واذا كانت المادة رقيقة قليلة فهي لا محالة تكون قابلة
لسرعة التحلل فيلطف الغذاء ليتمكن الطبيعة من انضاج المادة ودفعها في المدة القصيرة
ولا تشتغل بالغذاء الكثير الغليظ ولانها حادثة عن الرطوبة فيجب في علاجها التجفيف وذلك
يحصل بتقليل الغذاء لكن عند التقليل الدائم يجوز القوة فيحتاج الى استعمال الغذاء الكثير
بعد نقصان الرطوبة بالجوع المقدم لاجل التنقية فيكون التقليل اولا للتجفيف ثم للتكثير
والتغليظ ثانيا للتقوية ولانها لما كانت مادتها بلغمية يرجى عند تقليل الغذاء ان تعطف
الحرارة الغريزية عليها وتنضجها حتى تصير غذاء للبدن ولا يجوز القوة ثم اذا انقضت
الايام الاول ولم يفارق العلة وتحقق ازمانها وعسر تحلل مادتها اما للعسر وجهان من سدد
العصب او لضعف العصب برده فلا يقوى على اصلاحها ولعله لذلك يستعمل لحم الطير
برغوة الخردل لبرد الحسونة ولحوم الصيد لانها مشوية ومطبخة لتقلل رطوبتها او في من
لحوم الحيوان الاهلي لانها اسخن واجف لان الحيوان الوحشي اكثر حركة واكثر تعرضا للشمس والحر
واقل اكلا وشربا واكثر غذائه الحشائش اليابسة او يستعمل لحم الارنب ودماغه بالابازير

وبالبهي

وبالبهي فان قيل المشهور ان الارنب بارد المزاج فكيف يغذى به المفلوج قيل الارنب مزاجه
بارد ولكن لحمه اسخن من لحم البطئ والصيام اذ هو في الحقيقة ليس بارد ابل قلبه لينسبه الى مدته عظيم
جدا فيتفرق فيه الحرارة الغريزية ويصير ضعيفة وان كانت في الاصل قوية واما دماغه فانه ان كان
ينفع الامراض العصبية بخاصية فيه يتولد منه خلط غليظ كثير الفضول واذا طيب بالابازير التي
تقطع وتسخن صلح حاله وصار جيدا او لحم العصافير مزورة بذلك اي بما ذكر من الابازير او
النواهض من الحمام بتلك الابازير لان تلك الابازير تقطع البلغم وتلطفه وترققه وتجففه ويكثر
مضغ المصطكي والزنجبيل والكندر والفلفل لانها تنقي الدماغ وتجلب المواد عنه وتنضج
المواد الفاعلة للعلة من جهة النضج ثم بعد الاستفراغ وتنقية المواد وتنعهد استعمال الترياق
او المثرود يطوس ايها كان نصف درهم كل يوم لان المبدلات القوية لقوة حرارتها تسيل
ما يكون في البدن من المواد فان لم يكن تنقيا منها حتى حركتها تسيلها لها وعند ذلك تقبلها
الاعضاء الضعيفة وهي الاعصاب ههنا فيلزم ازدياد العلة وايضا عند عدم النقاء تتحلل
لطيف المادة بتلك المسخنات ويزداد الباقي غلظا فيقل قبوله للنضج والتحلل وتؤخذ ورق
الغار والمرزنجوش وحرمل وبابونج وخطمي واكليل الملك وورق الاترج وسداب رطبة
وشيح وقيصوم وفنجنكشت اجزاء سواء جندبيدستر نصف جزء يطبخ في ماء كثير حتى يبقى النصف
ويضاف اليه مثل نصفه زيت ويجلس فيه حارا فان ذلك يحلل من الرطوبات ما يوفر من
الجلد ويقوي الاعضاء بما في بعض تلك الادوية من القوة القابضة وهذا ايضا ينبغي ان يكون
بعد الاستفراغ لئلا ينجذب المواد من عمق البدن الى ظاهره فيزيد في الفالج او يطبخ ضبع او
ارنب او ثعلب في ماء قد اغلي عليها غليا شديدا الى ان يبقى منه الثلث ويلقى عليه بعد ذلك
زيت ويوضع فيه هذه الحيوانات حية حتى يموت فيه فالبيلا يذيب دسمها فيفعل حرارتها تغلي
حتى تهرا او يجلس فيه العليل او يجلس في زيت يسخن فيه جندبيدستر وقليل فربيون ويوضع قليل
من شمع ليحفظ الدهن عن التحلل ويسلب الدوالة قبل تمام عمله وانما ينبغي ان يكون قليلا لئلا يغلظ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)